

لنأخذ من الحي الحاج على الفراق
يُحِبُّ مِنْ دَارِ الْغَرْبِ ابْنَهُ الْحَيَّ كَوْمَةً عَتَابَ
لِحَيٍّ مَدْرَى أَتْلُونَ مِنْهُ أَنَّهُ أَسْمَعُ مَدْرَى

يُحِبُّ أَنَّهُ أَوْلَدَ جَاهِلِيًّا أَنَّهُ وَالِدٌ خِلَالِ
يُحِبُّ سَمِيحِي الْحَيَّ ابْنَهُ شَرِيفًا ابْنَهُ الْحَيَّ
وَأَسْرَحَ الَّذِي جِيءَ عَلَيْهِ مِنْ أَنْزَلَهُ الْوَصْلَ
هَؤُلَاءِ لَيْسَ امْتِحَانٌ مِنْ قَبْلِ رَبِّ الدُّوَالِ الْخِلَالِ
نُصْبَرُ أَوْ جَاهِلِيٍّ الصَّبْرُ لِلْحَيِّ خَيْرٌ شَرًّا
يُحِبُّ حَايِرٌ شَجِيحٌ عَنِ الْإِجْرِ وَأَسَاسٌ شَرِيفٌ أَنَّهُ
يُحِبُّ مِنْ الْبُعْدِ وَاللَّهُ ظَهَرَ هَالِيَوْمَ الْخَيْرِ

يُحِبُّ كُلَّ يَوْمٍ الْعَلِيَّ يَمُرُّ بِنَعْدِ ابْنِهِ
أَحْيَى وَنَبِيٍّ الْفَيْسَ أَنَّهُ خَلَجَ أَنْتِي أَمْدُوه
وَالنَّفْسُ كَلَّتْ لِي إِدْعِي أَنَّهُ أَدْرَى بِسِتَابِ
فَيْسِي أَوْ قِسْمِي يُحِبُّ هَذِي مِنْ يَوْمِ الْأَزَلِ
عَالُولَةٌ يَصْعَبُ نَبِيٌّ لَوْ أَنَّ عَنِّي أُمُّهُ أَرْتَحِلُ
خَوْفِي أَنْتِي أَهْلًا كَ وَأَنْ أَهْلًا نَبِيٌّ الْإِخْلَ
وَأَدْرَى مِنْ بَعْدِي نَبِيٌّ أَمْرًا وَأَنْ أَبْطُلُ
وَالْأَمْرَ مَفَارِكٌ صَعِبٌ نَبِيٌّ صَدِّقٌ وَأَعْلَمُ
نَبِيٌّ

نَبِيٌّ سَهْرَانِ اللَّيَالِي وَأَحْيَى الْحَيَّ الْحَيَّ
وَأَحْيَى وَنَبِيٍّ النَّجْمِ بِاللَّهِ رَفَعَ عَلَى الْإِخْلَافِ
وَأَنْتِ كَلَامًا أَوْلَدَ جَاهِلِيًّا نَارُ كَلْبٍ مَهْنَمِ
هَمَّ يَحْيَى فِدَا يَوْمَ أَرْدَنَ لَبْنِي زَهْرُ الْقَاهِلِ
وَأَعْتَنِي وَالْعَدْلُ الْبَالِغُ وَأَنْتِ كُلُّ الْعَدَابِ

تَعْدِيرِي نَبِيٌّ وَاللَّهُ مِنْ جُمُرِ كَلْبِي الْكَوْلِ
وَأَسْتَلُّ الْبَارِي أَيْعَلِيَّةً وَالنَّبِيَّ الْقَاهِلَ الْكَوْلِ
وَأَبْسَرَ طَلْعَ الرَّاحِيَّةِ وَالْحَيَّ ابْنِ الْبَتُولِ
هَلَا مَفَارِكٌ هَالِ بَعْدُ هَذَا الْإِجْرِ يَلْقَى الْبَتُولِ
نَرْجِعُ الْكَلْبَ أَوْ نَنْتَعِنَ ابْنُ فَرْحٍ تَحْمِلُ الْإِخْلَافِ

أَبُو ذِي
أَوْنِ أُمِّي الْكَلْبِ مِنْ أَجْلِ بِلْدَى بِلْدَى
تَحْرِيْبُ أَوْ هَالِ الْغَرْبِ خِلَالِ بِلْدَى بِلْدَى
أَصْبَحَ أُمِّي الْبُعْدُ كَرِيْبُ بِلْدَى بِلْدَى
بِلْدَى لَمْرًا وَشَفَا تَرْبِيَّةً لِي